

فاعلية مسرحة المناهج  
في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية  
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد  
د/ سمير يونس أحمد صلاح  
قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

### المستخلص :

حدد الباحث مشكلة بحثه في : " شيوع الطرق التقليدية في تعليم التلاميذ الكتابة التعبيرية ؛ مما أدى إلى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " . وقد صاغ الباحث السؤال الرئيس للبحث الحالي ؛ وهو : " هل يمكن لاستراتيجية مسرحة المناهج تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؟ " . وتفرع عن هذا السؤال الرئيس أربعة أسئلة فرعية ؛ هي : ما التصور المقترح القائم على مسرحة المناهج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت ؟ . وهل توجد فروق دالة إحصائية بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ؟ . وهل توجد فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ؟ . وما فاعلية مسرحة المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت ، وللإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ؛ راجع الباحث الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة ببحثه ، وبنى قائمة مهارات الكتابة الإبداعية ، ثم صمم أداة البحث ، وضبطها ، وطبقها على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا وبعديًا ، ثم عالج البيانات إحصائياً ، وناقشها ، وفسرها ؛ ومن ثم توصل إلى عدة نتائج ؛ أهمها : أن لمسرحة المناهج فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

الكلمات المفتاحية : مسرحة المناهج - مهارة الكتابة الإبداعية

## curricula sdramatization develop the expressive writing skills for the primary stage pupils in the State of Kuwait

**Dr. Samer Younes Ahmed Salah**  
Department of Curricula and Methods  
Faculty of Education State of Kuwait

### **Abstract:**

The researcher has determined the problem of his research in:  
“The commonness of the traditional ways in teaching pupils the expressive writing, which led to a weakness in creative writing skills for the primary stage pupils, The researcher has edited the basic question of the current research; as follows, Can the strategy of curricula ‘sdramatization develop the expressive writing skills for the primary stage pupils in the State of Kuwait? The previous question has four sub-questions: The first one : What is the proposed scenario of curricula ‘s dramatization in developing the creative writing skills for the primary stage pupils in the State of Kuwait? Secondly, Are there any statistically significant differences between the pre-performance and the post-performance of the experimental group in according to the creative writing skill scale? Thirdly, Are there any statistically significant differences between the performance of the experimental group and the performance of the control group according to the creative writing skill scale? The last sub-question: What is the effectivity of curricula ‘s dramatization in developing the expressive writing skills for the primary stage pupils in the State of Kuwait? To answer the research questions and verify the validity of his assumptions, the researcher has revised the studies and the literary texts related to his research. Next, he built a list of creative writing skills. Then, he designed and adjusted his research tool which applied on the experimental group and the control group before the performance and after it. Finally, the researcher processed the data statistically, discussed it and interpreted it. At last, the researcher reached several results, the most important is that the curricula ‘s dramatization is effective in developing the creative writing skills of the primary stage pupils in the State of Kuwait.

**Keywords:** curricula sdramatization - expressive writing skills for the primary

مقدمة :

من مَن الله تعالى على الإنسان أن منحه نعمة العقل واللسان ، وأودع في عقله قدرات هائلة ، تؤهله للتفكير ، كما زود لسانه بنعمة البيان ، فإذا ما نشط الإنسان وفكر استطاع أن يبدع وينتج . قال تعالى ﴿ الرَّحْمَنُ {١} عَلَّمَ الْقُرْآنَ {٢} خَلَقَ الْإِنْسَانَ {٣} عَلَّمَهُ الْبَيَانَ {٤} ﴾ (سورة الرحمن : ١ - ٤) .

واللغة العربية مفتاح العقل ، ومسبار الشخصية ، بها تفيض الدواخل ، وعليها تتجسد الأفكار ، فلا بد لغة من فكرٍ يحكمها ويحدد غايتها ، ولا بد للفكر من منهج لغوي يحمله ويعبر عنه ، وهذا ما أكده التربويون وعلماء النفس في قولهم : " إن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي ، وإنه كلما تطورت لغة الإنسان ارتقت قدراته العقلية ، فمما ذكأوه ، وقوى تفكيره " . (٥ : ٣٧ ، ١٩٩٦ ) (\*)

ويشير " دي بونو De Bono " إلى أن الإبداع فضلاً على كونه قابلية يمكن تحويلها إلى قدرة فإنه . أيضاً . مهارة يمكن أن تتحسن بالتدريب والمراس والتعلم ؛ ومن ثم تجب الثقة بالقدرة الكامنة بالمتعلم ، وإطلاقها إبداعاً وابتكاراً . (٦ : ٢٤ ، ١٩٨٩ )  
والراصد لحركة التربية في العالم يستطيع أن يتأكد من أن المؤسسات التربوية تنتج نحو ضرورة تنمية التفكير والتعبير والإبداع ، في حين أننا في العالم العربي ما زلنا نركز في مناهجنا التعليمية على ثقافة الذاكرة على حساب ثقافة الإبداع .

وتعد اللغة العربية مجالاً خصباً لتنمية الإبداع ؛ إذ إنها غنية بالأفكار والتصورات ، وهي تخدم الإبداع غايةً ووسيلةً ؛ فهي من ناحية تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب على الإبداع والتذوق وإنتاج الأفكار والموضوعات ، وكذلك يُتوسل بها في هذا الأمر . ونظراً لأن الكتابة هي البنية الظاهرة المعبرة عن بنية عميقة لدى المتعلمين ، فقد أعطاهـا " بوير Boyer " جُلَّ اهتمامه حين قال : " الكتابة الواضحة انعكاس للتفكير الواضح ، والتفكير الواضح هو أساس الكتابة المتميزة ، والكتابة فيما يحتمل أكثر من أي شكلٍ آخر من أشكال الاتصال تجعلنا مسئولين عن كلماتنا ، وتجعلنا في النهاية أكثر عمقاً في التفكير وأكثر قدرة على الإبداع . (٢٢ : ٢١ ، ١٩٩٧ )

وعلى الرغم من أهمية الإبداع وصلته باللغة العربية .. فإن كثيراً من الناس لا تزال تسيطر عليهم فكرة بُعد اللغة العربية عن الإبداع ، ويظنون أن تعليم العربية لا علاقة له بالتفكير

والإبداع ، مخالفين بذلك طبيعة اللغة ؛ برغم أن اللغة عملية تفكير معقدة ، وخاصة في مجال الكتابة الإبداعية

ومن وحي خبرات الباحث ، ومن خلال احتكاكه بمجال تعليم اللغة العربية ، سواء أكان هذا الاحتكاك بالمحتوى ، أم بالأداء التدريسي في مراحل التعليم داخل الصف الدراسي .. يمكن القول بأن الانفصال بين اللغة العربية والتفكير والإبداع ليس سببه قصور محتوى اللغة العربية في صفوف المراحل التعليمية ، وكذلك في الأداء التدريسي الذي يمارسه المعلمون ، فهو . في أغلبه . أداء نمطي تقليدي ، ويضفي سأمًا وملأً على الموقف التعليمي ، وينعكس ذلك بدوره على التلميذ .

يقول على مذكور : " إن جوهر مشكلة اللغة العربية ليس في اللغة ذاتها ، وإنما في أسلوب تعليمها كقواعد جامدة ، وإجراءات تلقينية ، وقوالب صماء ؛ يتجرعها الطالب تجرعاً عقيماً ، بدلاً من تعلمها لسان أمة ، ولغة حياة " . ( ١٩ : ١٦٨ ، ١٩٩٣ )

ومن أهم أهداف تعليم اللغة العربية بناء القدرة التعبيرية الواضحة السليمة ؛ حتى تحقق اللغة أكبر غاياتها : التعامل ، والإفصاح عما يريد الفرد والتعبير عنه ، وإبلاغه الآخرين ، وخاصة تنمية مهارات الإبداع اللغوي ، ولاسيما مهارات الكتابة الإبداعية ، في ظروف تحتاج إلى الاهتمام بالإبداع والمبدعين . ( ١٠ : ٢٦٣-٢٧٣ ، ١٩٧٩ )

وبرغم أن وثائق أهداف تعليم اللغة العربية تؤكد الأهداف السالفة الذكر . وعلى رأسها تنمية مهارات الكتابة الإبداعية . فإن الواقع التعليمي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ينطق بقصور شديد في مجال تعليم اللغة العربية ، فقد عَدَّتْ مهمة معلمي اللغة العربية تقتصر على تعليم التلاميذ بعض المهارات اللغوية التقليدية ، وتوقعت دراسة القراءة والنصوص الأدبية داخل دائرة الأسئلة ونماذج الإجابات ، أما مجال الكتابة الإبداعية فهو يئن من خصومة شديدة بينه وبين المعلمين ، فقد هجروه ولم يربوا تلاميذهم على مهاراته ، برغم ما ينادي به التربويون دائماً من ضرورة الاهتمام به ، وكذلك المؤتمرات والندوات والدراسات السابقة ، " بالإضافة إلى تأكيد التربويين ضرورة توظيف استراتيجيات تعليم اللغات في إكساب التلاميذ مهارات اللغة والتفكير والإبداع ( ٣٥ : ٢٠١٣ ، ١١٧ ) .

وقد شعر الباحث بمشكلة الدراسة الحالية من خلال ما يلي :

( ١ ) المؤتمرات والندوات :

فقد وردت في توصيات كثيرة من المؤتمرات والندوات ضرورة الاهتمام بالإبداع والكتابة الإبداعية ، ومن هذه المؤتمرات على سبيل المثال لا الحصر :

(أ) المؤتمر الوطني لتطوير التعليم لوزارة التربية ؛ حيث أوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بالإبداع ، وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية . ( ٧ : التوصيات ، ٢٠٠٨ )

(ب) مؤتمر جمعية المعلمين الكويتية الأربعة بعنوان ؛ حيث كان عنوانه " مناهج التعليم بالكويت بين تأصيل الهوية وتحقيق التنمية " ، وجاء من بين توصياته ضرورة الاهتمام بالإبداع عامة ، وبالكتابة الإبداعية خاصة . ( ٢٧ : التوصيات ، ٢٠١١ )

(٢) تقويم الباحث للأداء التدريسي للطالبات/المعلمات بكلية التربية الأساسية في أثناء تعليم اللغة العربية ؛ إذ لاحظ الباحث أن كثيراً من التلاميذ لديهم الاستعداد للكتابة الإبداعية ، لكن المعلمات لا يُتحن الفرصة لذلك ، بل قد تسخر بعض المعلمات من الكتابات والإجابات الإبداعية لبعض التلاميذ ، مما يضعف ثقة التلاميذ بأنفسهم ، ويضعف لديهم المبادرة ، ومهارات الكتابة الإبداعية .

(٣) التجربة الاستطلاعية : وهي ذات شقين :

(أ) الشق الأول : وفيه اطلع الباحث على (٢٠) عشرين دفتر تحضير لعشرين معلمة للغة العربية ، كما لاحظ الأداء التدريسي لعشر معلمات في أثناء تعليم التعبير الكتابي ، وقد لاحظ الباحث من خلال ذلك أن تخطيط التدريس نمطي ، كما كان الأداء التدريسي تقليدياً ، وأضفى على الموقف التعليمي مللاً وسأمًا انعكس على الطلاب ، وظهر واضحاً .

(ب) الشق الثاني : الاطلاع على (٤٠) أربعين كراسة تعبير كتابي لأربعين تلميذاً بالصفين الرابع والخامس الابتدائي ، ومن خلالها لاحظ الباحث أن الموضوعات المختارة قديمة ونمطية ، ولا تثير التفكير والإبداع لدى التلاميذ ، ومن ثم جاءت كتابات التلاميذ ركيكة وضعيفة .

ومن الاستراتيجيات التي ثبت نجاحها استراتيجية " مسرحية المناهج " ؛ ويُقصد بها : " تنظيم المناهج وتنفيذها في صورة مسرحية أو درامية ؛ بهدف اكتساب التلاميذ المعرفة ، والمهارات ، والقيم ، والاتجاهات ؛ بسهولة ويسر ، وبصورة محببة إليهم ومشوقة " ، وقد أثبتت دراسات متعددة نجاح مسرحية المناهج تعليمياً وتربوياً ، وخاصةً في المجال اللغوي " . Wright, Cheryl; Bacigalupa; Black; Tayler; Burton Michael (48: ٣٦٣-٣٦٦ ، ٢٠٠٨) ، كما أكد " ديفيد شيرين David Sherrin ذلك " ؛ حيث أكد فاعلية استراتيجية " المحاكمات الصورية " باعتبارها إحدى استراتيجيات مسرحية المناهج في تنمية مهارات التلاميذ في التفكير والإبداع واتخاذ القرار ( ٣٣ : ٣٤ ، ٢٠١٧ ) .

ومن الدراسات التي أكدت فاعلية استراتيجي جية " مسرحية المناهج ونجاحها أيضا دراسة " البهاص " ( ٢ : ١٩٦٦ ) ، ودراسة " لوسيل برسوم " ( ٢٣ : ١٩٨٤ ) ، التي حققت مستوى

تحصيلياً أفضل باستخدام اللعب والسيكودراما في تدريس اللغة الفرنسية ، و " تايمز مارجوري Timms , Marhorie " ( 47 : 1986 ) ، حيث أثبتت الدراسة نجاح استخدام لعب الأدوار والدراما في تنمية مهارات اللغة والسرد القصصي لدى الصُم ، ودراسة " ميليتوجرارد Milito , Gerard " التي استخدمت مدخل المسرحة ، وخاصة التمثيل الصامت (البانتومايم Pantomime) وأثبتت فاعليته في تعلّم قواعد اللغة الإسبانية (41 : 1990) ، ودراسة " لوري ومiriam Lori & Miriam " ( 38 : 1991 ) ؛ حيث أكدت نجاح لعب الأدوار في رفع مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة ، ودراسة " باتريكا وكمبرلي Patrica & Kimberly " ( 43 : 1991 ) ، التي أثبتت أن عرض المصطلحات في شكل مسرحية هزلية قصيرة يؤديها التلاميذ قد حقق نتائج أفضل من طريقة المحاضرة ، ودراسة " حكمت الزناري " ( 12 : 1991 ) ، ودراسة " فتحي حسانين و ماجدة عبدالنواب " ( 21 : 1998 ) ، ودراسة " دونا أدومات Donna Adomat " ( 30 : 2007-2010 ، 2010 ) ؛ التي أكدت أثر مسرحة القصة في تنمية الخيال والقدرات الإبداعية لدى الأطفال .

وتُعنى الدراسة الحالية باستخدام استراتيجية مسرحة المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ؛ ومن ثم فهي تُعد امتداداً لغيرها من الدراسات التي اهتمت باستخدام استراتيجيات تدريسية غير تقليدية في تدريس اللغة ، بيد أنها تهتم بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ؛ مما يعطيها زخماً وتميزاً عن سائر الدراسات السابقة ؛ حيث لم تحظ نوعية هذه الدراسات إلا باهتمام قليل من الباحثين ، وخاصةً في المرحلة الابتدائية ، برغم أهمية كل من المرحلة الابتدائية ، والكتابة الإبداعية .. خاصةً إذا علمنا أن تلاميذ المرحلة الابتدائية قادرين على حفظ النص المسرحي وتمثيله ، وشغوفون بالتمثيل والأداء المسرحي ، ولديهم استعداد للكتابة الإبداعية ، حيث يشهد نمو التلميذ في هذه المرحلة أعلى معدل النمو الخيال ؛ ومن هنا تتضح أهمية إجراء هذه الدراسة .

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في : " شيوع الطرق التقليدية في تعليم التلاميذ الكتابة التعبيرية ؛ مما أدى إلى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " .

تساؤلات البحث :

كان السؤال الرئيس للبحث الحالي هو : " ما فاعلية مسرحة المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؟ " .

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس أربعة أسئلة فرعية هي :

س ١ : ما التصور المقترح القائم على مسرحية المناهج لتنمية مهارات الكتابة الابتدائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت؟

س ٢: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ؟

س ٣: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ؟

س ٤: ما فاعلية مسرحية المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت ؟

### فروض البحث :

(١) يمكن وضع تصور قائم على مسرحية المناهج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت ؟

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ؛ لصالح القياس البعدي .

(٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة في المقياس البعدي ؛ لصالح المجموعة التجريبية .

(٤) لمسرحية المناهج فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت .

### حدود البحث :

١- بعض تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

٢- عشر من مهارات الكتابة الإبداعية مناسبة لمستوى التلاميذ " عينة بحث " .

٣- تجريب استراتيجية مسرحية المناهج في العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م .

### أهداف البحث :

١- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت .

٢- بناء أداة لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت .

٣- قياس فاعلية مسرحية المناهج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت .

### أهمية البحث :



فمكن أن ففء البءءء الءالف ففما فلف :

١- ففءفم اسءراءفءفة ءءفة ءءابة ومشوءة لءعلفم اللغة العربفة ، وءاصة فففة مهاراا الكفاة الإبداعفة .

٢- ففءفم أداة لقفاس مهاراا الكفاة الإبداعفة لءف فلامفء المرءلة الإباءفة .

٣- الإسهام فف رفء مسءوى بعض الفلامفء فف مهاراا الكفاة الإبداعفة .

٤- ففءء المجال لءراساا أخرى ففءءءم اسءراءفءفة مسرءة المناهج فف فففة مهاراا لغوفة أخرى، أو مهاراا فف سائر الففءصاا .

منهج البءء :

اعءمء الباءء على المنهءفن الفالففن :

(١) المنهج الوصفف الفءلفف : وءلك فف مرابعفة لءراساا المرءبءة السابقة ؛ لإءءاء أداة البءء ، والفصفم الفءرفبف لءراسفة الءالففة.

(٢) المنهج الفءرفبف : وءلك بفءبفء اسءراءفءفة مسرءة المناهج لءففة مهاراا الكفاة الإبداعفة لءف فلامفء " عفة البءء " .

إءراءاا البءء :

سار البءءء الءالف وفق الءطواا الفالففة :

١- مرابعفة لءراساا السابقة .

٢- وءع الإءار النظرف للبءء .

٣- فصفم لءراسفة المفءانفة ؛ وفءمل :

أ- إءءاء أداة البءء وءبءها .

ب- الفصفم الفءرفبف للبءء ؛ وءلك باءءفار عفة البءء وفقسفمها إلى مءموءفن ؛ إءءاهما وءابءة ، والفانفة فءرفبفة .

٤- إءراء القفاس القبلف على فلامفء المءموءفن وءابءة والفءرفبفة .

٥- فءبفء اسءراءفءفة مسرءة المناهج على فلامفء المءموءة الفءرفبفة.

٦- إءراء القفاس البءءف على فلامفء المءموءفن وءابءة والفءرفبفة .

٧- اسءءلاص البفاناا والفناءء ، ومعالءءها إءصائفاً.

٨- مناقشة الفناءء وففسرفها.

٩- وءع فوصفاا البءء ومقءراءه .

مصءلءاا البءء:

١ - الاستراتيجيات التدريسية Teaching Strategies :

عرفت بأنها : " مجموعة من الإجراءات المقصودة ، ينفذها المعلم وفق تسلسل معين، يراعي فيها التلاميذ ، وطبيعتهم ، والظروف والإمكانات التي تشملها الموقف التعليمي ، بحيث تتوافر لها المرونة، وتحدد البدائل المناسبة ؛ حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة ، عبر التفاعل بين عناصرها " . ( ١٧ : ١٥ ، ١٩٩٣ )

٢ - مسرحة المناهج Curriculum Dramatization :

يقصد بمسرحة المناهج : " وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي ؛ من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها وتمثيلها في مكان مخصص لذلك " . ( ٣ : ٢١٧ ، ١٩٩٩ )  
ويقصد بمسرحة المناهج في البحث الحالي : " تنظيم محتوى بعض القصص وتنفيذه في صورة مسرحية ، يودها تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؛ بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية " .

٣ - الكتابة الإبداعية Creative Writing :

يقصد بالكتابة الإبداعية في البحث الحالي: " تعبير المتعلم عن إحساسه ومشاعره كتابةً بصورة مؤثرة تتميز بجمالها الفني " .

ويُعرف " أكسفورد Oxford " الكتابة الإبداعية بأنها : " الأداء الكتابي الأدبي ، أو الكتابة التي تثير قضية ، أو دعوة للإيضاح والتمييز ، على أرضية من جمال الشكل ، والتأثير الانفعالي العاطفي " . ( 42 : ١٨٠ ، ١٩٩٣ )

الإطار النظري للبحث :

يعرض هذا الجزء لأهم المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث الحالي ؛ حيث يعرض باستراتيجية مسرحة المناهج وفلسفتها ، ثم يتناول طبيعة النشاط المسرحي وأماكن تنفيذه ، ويحدد أهداف مسرحة المناهج ، ثم يوضح طرق مسرحة المناهج ، ويختتم بعرض للكتابة الإبداعية : مفهومها ، وأهميتها ، ومهاراتها .

أولاً - استراتيجية مسرحة المناهج وفلسفتها :

يقصد باستراتيجية مسرحة المناهج : " طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية والتدريس ، تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف ، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها ، على أن يقوم التلاميذ بتمثيل الأدوات الرئيسية المتضمنة في الموقف ، وذلك لتيسير المادة العلمية وتوضيحها ، تحت رعاية المعلم وتوجيهه المستمر " . ( ١٣ : ١٩٨٥ )

مسرحة المناهج . إذن . هي نموذج لتنظيم المحتوى الدراسي ، وطريقة للتعليم والتعلم ، تتضمن إعادة تنظيم الخبرات التعليمية في صورة حوارات ومشاهد درامية ، يتم تنفيذها من قبل المتعلمين ؛ وعليه .. فإن المسرحية التعليمية تتضمن إطاراً نظرياً ونموذجاً عملياً للتعليم ، ويمكن تطبيقها في بيئات التعلم المتنوعة داخل المدرسة وخارجها .  
ثانياً: طبيعة النشاط المسرحي وأماكن تنفيذه :

نشاط المسرح المدرسي عمل جماعي يحتاج إلى مجهوداتٍ كثيرة ومتنوعة ، وهو نشاط مؤثر ، ويكون أقوى تأثيراً عندما يكون التلميذ نفسه (المتعلم) أحد شخصيات المسرحية. ويمكن ممارسة التمثيل في عدة أماكن بالمدرسة ؛ من أهمها : مسرح المدرسة ، وحديقته ، وفناؤها ، وحرارة الدراسة .

ولما كانت تجربة البحث ستطبق في مدارس المجتمع الكويتي فإن أنسب الأماكن لتنفيذ النشاط المسرحي هو المسرح ؛ نظراً لتوافر المسارح في المدارس "عينة البحث" ، كما يمكن - أيضاً - تجهيز الفصل الدراسي بحيث يصلح للتمثيل .  
ثالثاً - أهداف مسرحة المناهج :

يمكن إيجاز أهداف المسرح المدرسي في : تحقيق أهداف المنهج الدراسي عن طريق المسرحة ، وتيسير التعلم ، وجعله مشوقاً ووظيفياً ، وتطوير طرق التدريس واستراتيجياته ، وتعميق المفاهيم والتعميمات والقيم والاتجاهات ، وتقريب الظواهر الطبيعية والاجتماعية والأحداث ، وتنمية العلاقات الاجتماعية ، والتدريب على العمل الجماعي ، وعلاج بعض المشكلات النفسية (كالانطواء ، والخجل ، والتردد) ، واكتشاف قدرات التلاميذ وتوجيهها ، وتنمية خيال الطفل وإبداعاته ، وتنمية مهارات الاتصال ، ومهارات الاستماع وآدابه ، ومهارات التحدث ، وتنمية الذوق الفني والجمالي ، والترغيب عن التلاميذ ، وإشاعة الحب والود بين أفراد المجتمع المدرسي جميعهم (٢٩ : ٩-١٠ ، ١٩٨٤) ، و(٢٠ : ١٧-٢٤ ، ١٩٨٤) ، و(١١ : ١١٨-١١٩ ، ١٩٩٦) .

وتضيف أماني حلمي إلى أهداف المسرح السابقة : مساعدة المتعلم على التعبير عما بداخله من أحاسيس ، وفهم مواقف الآخرين ، وتدريبهم على حل المشكلات ، وتقريب الأحداث البعيدة زماناً ومكاناً ، وتنمي سائر المهارات اللغوية . (٨ : ٣٧-٣٨ ، ٢٠٠٥) ، وهذا ما شجع الباحث على إجراء الدراسة الحالية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

ووفقاً لنظرية "جاردنر Gardener" في الذكاءات المتعددة فإن استراتيجية مسرحة المناهج تعد من أفضل استراتيجيات التعليم والتعلم المحققة لأهداف تنمية الذكاءات المتعددة لدى

المتعلمين ؛ حيث تقوم المسرحيات الممنهجة بتحقيق الذكاء اللغوي ، والمنطقي الرياضي،  
والمكاني ، والحركي ، والموسيقي ، والاجتماعي ، والتكويني. (١٥ : ٢٠١٠).

#### رابعاً - طرق مسرحة المناهج :

لمسرحة المناهج طريقتان ؛ هما :

أ- الدراما الإبداعية Creative Drama :

الدراما الإبداعية هي نوع من الدراما لا يعتمد على وجود نص ؛ فالفكرة والموقف  
والنص من إبداع التلاميذ تحت إشراف المعلم ، وكذلك تجهيز مكان التمثيل ... وغير ذلك مما  
يلزم لتنفيذ عملية التمثيل بالفصل الدراسي .

ب- مسرحة المحتوى والطريقة :

يقصد بها : إعادة صياغة المنهج الذي يدرس للتلاميذ أو جزء منه ؛ ليخرج في شكل  
مسرحية، وينفذ في ضوء ذلك ، مع مراعاة عدم التغيير أو التحريف في الحقائق والمعلومات التي  
يتضمنها المحتوى ، وألا تُعرض بشكلٍ مشوّه أو مبتور .

وقد يقوم المعلم بإعادة صياغة المحتوى ، وقد يقوم بذلك مخطوط المناهج بالاشتراك  
مع متخصصين وفنيين في المسرح ، على أنه ينبغي لمن يتصدى لمسرحة المناهج أن يحسن  
اختيار الموضوع الذي يريد مسرحته ، بحيث يكون مدخل مسرحة المناهج هو أنسب المداخل  
لتدريس هذا الموضوع ، وقد يختار المعلم أو التلاميذ بعض القصص المناسبة ، لاستخدامها في  
المسرحة ، لتحقيق بعض أهداف المنهج الدراسي ، أو تنمية المهارات اللغوية والإبداعية ، وهو  
ما سياتخذ به الباحث في دراسته الحالية ؛ لأن هذا الأسلوب هو الأنسب لها .  
أنماط النشاط الدرامي المسرح :

يقصد بأنماط النشاط الدرامي المسرح : " الطرق والوسائل التي يتم من خلالها اتصال  
الممثلين بجمهور المشاهدين والمستمعين لتحقيق هدفٍ ما " . وفيما يلي بيان موجز لأهم الأنماط  
( ١ : ٩٥-١٠٣ ، ١٩٧٩ ) ، و( ٤ : ٦٨-٧٤ ، ١٩٦٦ ) :

أ- التمثيل الصامت Pantomime : ويعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم .

ب- المواقف التمثيلية Simulation : وهي نماذج لمواقف واقعية .

ج- التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط Puppetry & Marionettes : وهي محببة  
إلى نفوس الأطفال الصغار ؛ لذا يكثر استخدامها في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية .

د- التمثيلية الحرة Informal Drama : وتتصف بالتلقائية ، والحرية ، وعدم تقيد التلاميذ

بنص معين أو حركات معينة .

هـ - اللوحة الحية Tableau : ويقتصر على عرض صورة حية لمنظر أو حدث أو قصة دون استخدام الكلام والحركة ، ويستخدم في عرضها مناظر خلفية لتكون قريبة من الواقع .

و - المسرحية (Drama Play) : وهي نص سبق إعداده ، وتستخدم فيها الملابس ، والديكورات ، وما يلزم لتنفيذ المسرحية.

ز - لعب الأدوار Role Playing : وهو طريقة تدريس ، يؤدي فيها التلاميذ الأدوار الرئيسية لما يراد تمثيله .

ويقسم البعض مسرحية المناهج حسب المكان إلى نوعين ؛ هما :

(أ) مسرحية المناهج داخل الصف : وهذا النوع لا يحتاج إلى إمكانات فنية عالية ، وباستطاعة المعلم أن يبتكر طريقة مبسطة لمسرحية مادته الدراسية .

(ب) مسرحية المناهج في الحفلات العامة : ويحتاج هذا النوع إلى إمكانات فنية ومادية أكبر ، وإعداد ، وإخراج ، بما في ذلك من مؤثرات فنية ، وأصوات ، وألوان ، لأن الحوار القصصي أقرب من الوجدان والعواطف في لغة الكتب والمحاضرات ، على أن يكون الحوار مناسباً لمستوى المرحلة .

خامساً . الكتابة الإبداعية ( مفهومها ، وأهميتها ، ومهاراتها ) :  
مفهوم الكتابة الإبداعية :

الكتابة الإبداعية هي ذلك النمط من الكتابة التي يعبر فيها الكاتب عن عواطفه وأحاسيسه، فينتقي لها الصور البيانية والأساليب المناسبة المؤثرة والألفاظ والمعاني المحسنة المنتقاة البليغة في صياغتها ، الصحيحة نحواً وصرفاً ، بحيث تنتقل من حاملها إلى قرائه ، فتؤثر فيهم ، ويشاركون الكاتب مشاركة وجدانية ؛ عن طريق نقل المعنى بصورة موحية مؤثرة إلى عقولهم ومشاعرهم ووجدانهم .

الكتابة الإبداعية . إذن . هي تعبير عن الرؤية الشخصية ، وما تحتويه من انفعالات، وما تكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية . والكتابة الإبداعية ابتكار لا تقليد ، وتأليف لا تكرار ، تختلف من شخص لآخر ، حسبما يتوافر لكل شخص من مهارات خاصة ، وخبرات سابقة ، وقدرات لغوية ، ومواهب أدبية ، وهي تبدأ فطرية ، ثم تنمو بالتدريب والاطلاع .

( ٢٨ : ٢٠١١ )

أهمية الكتابة الإبداعية :

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في المرحلة الابتدائية ، فهو يعين على التلخيص الدقيق ،

ويساعد المتعلم على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره كتابياً ، ومواجهة الضغوط النفسية بالكتابة ، ويكسب المتعلم التأثير في الغير ، والقدرة على الإقناع ، وإجادة التفاوض ، والوصول إلى قلوب الناس وعقولهم ، وكتابة التقارير والأبحاث ، وإقدار التلاميذ على الإنتاج الأدبي ، وإشباع ميولهم وهوايتهم الأدبية .

### مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الابتدائية :

تختلف مهارات الكتابة الإبداعية . من حيث المستوى . باختلاف المراحل التعليمية ، فمن أهم مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الابتدائية : ترتيب الأفكار وفق الرؤية الخاصة للمتعلم ، وبرهنة المتعلم على صحة آرائه بأدلة قوية متنوعة ، وإجادة الاقتباس من مصادر متنوعة تثري النص ، وإبراز المتعلم العاطفة المسيطرة عليه عند التعبير ، وإحسان انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار والأحاسيس ، وكتابة مقال ذاتي يعبر عن وجهة النظر الخاصة بالمتعلم ، وطرح أسئلة مثيرة للفكر ترتبط بالموقف الذي يعرضه النص ، وتوقع النتائج من خلال المقدمات المعروضة بالنص ، وابتكار حلول متنوعة للمشكلة المعروضة بالنص ، وتخييل حوار بين شخصيتين يبدعهما المتعلم ، واستكمال المتعلم نصاً قدم إليه ناقصاً ، ووصف الأحداث وصفاً يتسم بعمق المعنى ، وطلاقة الألفاظ ، وأصالة الفكرة ، وتعبير المتعلم عن أفكاره بإنتاج لغوي متنوع ، وتوليد المعاني الكثيرة للمفردة الواحدة .

### الدراسة الميدانية

#### (١) إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية :

لإعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية راجع الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بالكتابة الإبداعية وأدبياتها ، ومهاراتها ، وخاصة تلك التي عُيِّت بإعداد مثل هذه القائمة ؛ ومن ثم توصل إلى قائمة من عدة مهارات ، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء في مناهج وطرق تعليم اللغة العربية ، وكذلك خبراء المسرح والدراما .. وبعد أن أبدوا ملاحظاتهم ، أجرى الباحث بعض التعديلات ؛ ومن ثم صارت القائمة صالحة للتطبيق . (\*)

#### (٢) إعداد النص المسرحي وأدواته :

أ- اختيار القصة ومسرحتها :

لاستخدام استراتيجية مسرحية المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .. اختار الباحث قصة " هلاك ثعلب " ثم أعاد صياغتها في قالب مسرحي ؛ حيث خطط القصة في شكل حلقات ، كل حلقة تمثل فصلاً من المسرحية ، وقد

تضمنت كل قصة ثلاث حلقات ، كل حلقة كانت تنفذ في حصة .

وقد روعي في صياغة القصة المسرحية سلامة صياغتها ، وانقرايتها . أي وضوحها وسهولة تعبيراتها . وأن تكون قابلة للتمثيل ، وقد تضمنت فكاهات وطرائف ودعابات ، واستخدام اللغة غير اللفظية . وذُيِّت كل حلقة بعدة أسئلة ، انتظمت في ثلاث فئات من الأسئلة : الأولى لغوية ، والثانية تركز على القيم والأخلاق ، والثالثة تركز على مهارات الكتابة الإبداعية ، وهذه الأخيرة روعي فيها . في كل حلقة . أن تغطي المهارات العشر الموجودة في قائمة المهارات التي أعدها الباحث في الدراسة الحالية ، حتى يمارسها التلاميذ ، ويتقنوها .. كما جهز الباحث الأدوات والوسائل اللازمة للتمثيل المسرحي .  
ب- ضبط المسرحية :

بعد الانتهاء من مسرحية القصة عُرضت على بعض المتخصصين في مناهج وطرق تعليم اللغة العربية ، وكذلك بعض الخبراء في المسرح والدراما ، وخاصةً المسرح المدرسي، وبعد تعديل النص المسرحي في ضوء آراء المحكمين صار صالحاً للتطبيق .  
(٣) إعداد أداة القياس :

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؛ لذا فقد أعد الباحث أداة لقياس هذه المهارات .  
أ - وصف أداة القياس : تكونت أداة القياس من (١٠) عشرة أسئلة تقيس المهارات العشر التي تضمنتها القائمة ، حيث خصص سؤال لقياس كل مهارة . وقد أعد المقياس من صورتين ؛ خصصت الصورة (أ) للقياس القبلي ، والصورة (ب) للقياس البعدي .  
ب- التقدير الكمي لأداة القياس : حدد الباحث لكل سؤال درجة عظمى ، حسب أهميته، وكانت الدرجة العظمى للمقياس هي (١٠٠) مئة درجة .

ج- صدق أداة القياس : للتأكد من صدق المقياس عرضه الباحث على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من ملاءمته لقياس مهارات الكتابة الإبداعية ، ثم تم تعديل المقياس في ضوء ملاحظة المحكمين .

د- حساب ثبات المقياس : حُسب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار Re - Test ؛ حيث طُبِّق على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ثم أُعيد تطبيقه على العينة ذاتها بعد أسبوعين ، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين هو (0.965) ، وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات المقياس . وبذلك تأكد الباحث من صدق المقياس وثباته ، وصار المقياس

صالحاً للتطبيق . (\*)

(٤) تطبيق تجربة البحث :

أ- اختيار المعلمتين :

لتطبيق تجربة البحث اختار الباحث معلمتين ، يشهد لهما بالجدية والدقة والأمانة ،  
وعقد معهما اجتماعاً ، أوضح فيه فكرة البحث وأهدافه ، وأسند إليهما مهمة تطبيق التجربة ؛  
بحيث تشرف كل واحدة منهما على فصلين ، أحدهما من المجموعة التجريبية ، والصف الثاني  
من المجموعة الضابطة ، وذلك لتحديد متغير أداء المعلم ؛ بحيث كانت المجموعة التجريبية  
تتكون من فصلين دراسيين ، والمجموعة الضابطة كذلك تتكون من فصلين دراسيين .

ب- تحديد عينة البحث :

اختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة أم المنذر الابتدائية  
بمنطقة خيطان ، ومدرسة بيان الابتدائية بمنطقة بيان بدولة الكويت ، وهما المدرستان اللتان  
تعملُ بهما المعلمتان المختارتان .

ج- حساب التكافؤ في الذكاء :

حيث حُسبت الفروق بين متوسط ذكاء تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط ذكاء  
المجموعة الضابطة ؛ وذلك بعد تطبيق اختبار الذكاء ( إعداد أحمد زكي صالح ) ، وبعد  
تصحيح الاختبار كانت النتائج كما يلي :

جدول (١) : حساب التكافؤ في الذكاء بين المجموعتين الضابط والتجريبية.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الضابطة	40	98.00	16.164	1.360	غير دالة
التجريبية	40	93.00	16.710		

يتضح من جدول (١) أن قيمة " ت " غير دالة ؛ وهذا يعني عدم وجود فروق بين  
المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الذكاء ؛ وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين في الذكاء .  
د- حساب التكافؤ في مهارات الكتابة الإبداعية :

لحساب التكافؤ في مهارات الكتابة الإبداعية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية  
حسب الباحث الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابط والمجموعة التجريبية ،  
وذلك بعد تطبيق أداة القياس ؛ فكانت النتائج كما يلي :

جدول (٢) : حساب التكافؤ في مهارات الكتابة الإبداعية بين المجموعتين الضابط والتجريبية.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
----------	-------	---------	-------------------	------------	---------------



غير دالة	0.601	14.589	45.08	40	الضابطة
		15.548	43.05	40	التجريبية

بالنظر إلى جدول (٢) يتضح أن قيمة " ت " غير دالة ؛ وهذا يؤكد عدم وجود فروق دالة المجموعتين ( الضابط والتجريبية ) ؛ من حيث مستواهم في مهارات الكتابة الإبداعية ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا الجانب .  
هـ- تنفيذ المسرحية :

بعد اجتماع الباحث بالمعلمين ، استخدم كل منهما استراتيجية مسرحية المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية ، وفي الوقت ذاته تقوم كل منهما بتدريس النص القصصي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ؛ بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .  
و- القياس البعدي :

بعد تنفيذ المسرحية على المجموعة التجريبية ، وتدريس النص القصصي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وطبق الباحث أداة البحث ، ثم حسب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، كما حسب الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما حسب فاعلية مسرحية المناهج ، ثم قام بمعالجة النتائج إحصائياً بعد استخلاصها ، ومناقشتها ، وتفسيرها ؛ وهذا ما سيتناوله الباحث فيما يلي .

### نتائج البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية مسرحية المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت . ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث أربعة أسئلة بحثية ، ارتبطت بها أربعة فروض ، ثم حاول الإجابة عن هذه الأسئلة والتحقق من صحة الفروض . وفيما يلي تبيان ذلك .

الإجابة عن السؤال الأول والتحقق من صحة الفرض الأول :

كان السؤال الأول في الدراسة الحالية هي : " ما التصور المقترح القائم على مسرحية المناهج بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؟ " .  
وارتبط بهذا السؤال الفرض الأول ، وهو : " يمكن وضع تصور قائم على مسرحية المناهج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت " .

وللإجابة عن السؤال الأول والتحقق من صحة الفرض الأول راجع الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بمسرحية المناهج وكذلك المرتبطة بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، وبعض الأدبيات المرتبطة بالمسرح المدرسي ، ثم اختار قصة بعنوان " هلاك ثعلب " ، وأعاد صياغتها ؛

بحيث تكون في صورة مسرحية يمكن للتلاميذ تمثيلها ، وقسمها إلى ثلاث حلقات، كل حلقة تمثل فصلاً من فصول القصة ، ووضع لكل حلقة عشرة أهداف إجرائية يسعى الجميع إلى تحقيقها ، كل هدف يعبر عن مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية الواردة بقائمة المهارات ، ووضع تقويماً في نهاية كل حلقة تكون من عشرة أسئلة ، تغطي المهارات الكتابية العشر . وقبل تنفيذ المسرحية استعان الباحث بصديق له خبرة في الدراما والمسرح والإخراج المسرحي ، وعقد لقاءً تنويرياً للتلاميذ ، وضح لهم فيه أدوارهم وكيف يتقنونها ، وبين لهم الأهداف ، وسلمهم ورقة بالتوجيهات اللازمة ، وفي نهاية تنفيذ كل حلقة كانت المعلمة توجه أسئلتها للتلاميذ ، وتناقشهم مناقشة موجهة إلى تحقيق الأهداف وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، كما كانت تعقد لهم ورش عمل تتضمن أوراق عمل ؛ لتدريبهم على الكتابة الإبداعية .

وبذلك تكون الدراسة الحالية قد أجابت عن السؤال الأول ، وتحققت من صحة الفرض الأول .

الإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرض الثاني :

السؤال الثاني هو : " هل توجد فروق دالة إحصائية بين الأداعين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ؟ " . وارتبط بهذا السؤال الفرض الثاني، ونصه : " توجد فروق دالة إحصائية بين الأداعين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ؛ لصالح القياس البعدي " .

وللإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرض الثاني أعدّ الباحث أداة لقياس مهارات الكتابة الإبداعية ، ثم اختار عينة البحث التي تكونت من أربعة فصول ، فصلان منها يمثلان المجموعة التجريبية التي تضمنت أربعين تلميذاً ، والفصلان الآخران يمثلان المجموعة الضابطة وتكونت . أيضاً . من أربعين تلميذاً ، واستخدم الباحث مسرحية المناهج مع المجموعة التجريبية ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وكان الباحث قد طبق مقياس مهارات الكتابة الإبداعية قبلياً ، ثم طبقه بعد تنفيذ تجربة ، وحسب الفروق بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ؛ فكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) : الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

المجموعة	العدد	المتوسط	فرق المتوسطين	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الضابطة	40	43.05	42.950	15.474	0.01
التجريبية	40	86.00			

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" دالة عند 0.01 لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات : لوري ، ومريام Lorri & Miriam (38: 1991) ، و " باتريكا ، وكمبرلي Patrica & Kimberly " (43: 1991) ، و " حكمت الزناري " (١٢ : ١٩٩١) ، وملاك اسكندر (٢٦ : ١٩٩٢) ، و " سيرازيدا Sierra Zayda " (٤٢ : ١٩٩٧) ، و " فتحى حسانين و ماجدة عبدالنواب " (٢١ : ١٩٩٨) ، و " أندي كيمبي " (37: ١٤-٦٥ ، ٢٠٠٣) ، و " دونا أدومات " (٣٠ : ٢٠٧-٢٢١ ، ٢٠١٠) ، و " محمد الناصر ، ونرجس محمد " (٢٤ : ٢٠١١) .

على أن هناك دراسات اختلفت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية ، ومن هذه الدراسات: دراسة " أمير القرشي " (٩ : ١٩٩٧) .

وقد ترجع النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى المناخ التربوي الذي تتيحه استراتيجيات مسرحة المناهج ، وما توفره من حرية ومرونة ونشاط في سياقٍ ممتعٍ ومشوقٍ ؛ يشجع التلاميذ على الإبداع ، ويخرجهم من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب إلى تمكنهم من الكتابة الإبداعية .

وقد يرجع تفوق مدخل مسرحة المناهج على الطريقة المعتادة في الدراسة الحالية إلى أن مدخل المسرحة يزيد الانتباه البصري والدافعية لدى التلاميذ ، وهذا ما أكده " رونالد هايمان " ؛ حيث يقول : " إن عملية التمثيل تساعد على زيادة الانتباه البصري لدى التلاميذ ؛ وذلك لأنها تزيدهم بدافعية مستمرة ؛ نظراً لمتعة المشاركة في عملية التمثيل . (١٣ : ٢٥٧ : ١٩٨٣) . وقد دفع ذلك علماء النفس والتربية إلى توظيف اللعب التمثيلي في تعليم الأطفال ؛ بحيث أصبحت الدراما في الوقت الراهن مدخلاً فعالاً من مداخل التدريس التي تعتمد على النشاط التمثيلي للطفل الذي يتقصد دوراً معيناً في موقفٍ معينٍ ؛ من أجل تحقيق هدفٍ تعليمٍ محددٍ (١٧ : ٧ : ١٩٩٢) .

الإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرض الثالث :

كان السؤال الثالث هو : " هل توجد فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكتابة الإبداعية ؟ " . وارتبط بهذا السؤال الفرض الثالث ، وينص على أنه : " توجد فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ؛ لصالح المجموعة التجريبية " .

ولكي يجيب الباحث عن السؤال الثالث ويتحقق من صحة الفرض الثالث طبق الباحث

مقياس مهارات الكتابة الإبداعية بعد تطبيق تجربة بحثه ، ثم حسبت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ؛ فكانت النتائج كما يلي :

جدول ( ٤ ) : الفروق بين أداء المجموعة الضابطة وأداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات الكتاب الإبداعية .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الضابطة	40	41.13	12.369	19.871	0.01
التجريبية	40	86.00	7.143		

وبقراءة جدول (٤) يتضح أن قيمة " ت " دالة عند 0.01 لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يعني أن لمسرحة المنهج أثراً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة " تايلور Taylor " (46: ١٩٨٩) ، ودراسة " حكمت الزناري " (١٢: ١٩٩١) ، ودراسة " بوسون Busson " (٣١: ١٩٩٣) ؛ حيث أثبتت جدوى الأداء المسرحي . وخاصة أسلوب التزاوج بين التعبير اللفظي وغير اللفظي . في ارتفاع أداء التلاميذ ، وكذلك دراسة " كوريل Coreil " (٣٢: ١٩٩٦) ؛ التي أثبتت فاعلية استراتيجية لعب الأدوار القائمة على التخيل ، واستخدام الغناء والموسيقا والوسائل التعليمية في إثراء تعليم اللغة الثانية وعملية التعليم والإبداع اللغوي ، كما تتفق نتيجة البحث الحالي . أيضاً . مع ما توصلت إليه دراسة فتحي حسانين و ماجدة عبدالنواب " (٢١: ١٩٩٧) ، و " أندي كمبي Andy, Kempe " (١٤-٦٥ ، ٢٠٠٣) ، و " مايك فليمينج Mime, Fleming " ( 36 : ١٩٧٧-١٩٧٠ ، ٢٠٠٤) .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " أمير القرشي " (٩: ١٩٩٧) .

ويرى الباحث أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية قد ترجع إلى أن استراتيجية مسرحة المناهج تعتمد على نشاط التلميذ ، وتعتبره محور التربية ، وتتم في الإيجابية ، وتقضي على ملل التلاميذ في أثناء الموقف التعليمي ، ذلك الملل الذي يتجسد في كثرة نظر التلميذ إلى عقارب ساعته منتظراً ساعة الخلاص من الحصة الدراسية، وصيحات الفرح التي يطلقها التلاميذ مع دقائق الجرس إيداناً بانتهاء اليوم الدراسي .. ولعل ما يؤكد ذلك أن التلميذ يستطيع أن يجلس ساعات طويلة أمام التلفاز لمشاهدة مسلسل أو قصة أو مسرحية ، كذلك يجلس أطفالنا أمام البرامج التلفازية الخاصة بهم . برغم ما بها من سلبيات . مثل

: " كابتن ماجد ، وأستاذنا أيمن الظريف " . والسر في ذلك أن " أستاذنا أيمن الظريف " ظريف بالفعل ، أما المواقف التعليمية في حجراتنا الدراسية فهي في حاجة شديدة إلى ظرفٍ وإمّتاحٍ وتشويقٍ .

الإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من صحة الفرض الرابع :

صيغ السؤال الرابع كما يلي : " ما فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت ؟ " . وارتبط بهذا السؤال الفرض الرابع ، وهو : " للتصور المقترح القائم على مسرحية المناهج فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت " .

وللإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من صحة الفرض الرابع حسب الباحث " حجم التأثير Effect Size " الذي يدل على مدى تأثير الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع " موضوع الاهتمام " ؛ وهو الدلالة العلمية للنتائج؛ وذلك باستخدام " مربع إيتا Eta Squared " . وقد تم استخدام " مربع إيتا " تحديداً ؛ وذلك لمعرفة النسبة المئوية من تباين المتغير التابع الذي يمكن تفسيره بمعرفة المتغير المستقل . ويشير حجم التأثير هنا إلى قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل التأثير الفعلي (صلاح مراد : ٢٤٨ : ٢٠٠٠ ) ، وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

فكانت النتائج كما يلي :

جدول (٥) : قيمة مربع إيتا حسب تطبيق مقياس مهارات الكتابة الإبداعية.

قيمة " ت "	د ح	مربع إيتا
15.474	39	0.859

ويتضح من جدول (٥) أن قيمة مربع إيتا هي 15.474 ؛ وهذا يعني أن نسبة (85.9) من تحسن التلاميذ في مهارات الكتابة الإبداعية . وهو المتغير التابع . يمكن أن يردّ إلى استخدام استراتيجية مسرحية المناهج التي طبقت على تلاميذ المجموعة التجريبية . وهو المتغير المستقل ؛ وهذا يعني أن مسرحية المناهج لها فاعلية عالية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت .

وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج دراسات : " لوسيل

برسوم " (٢٣ : ١٩٨٤) ، و " رزق عبدالنبي " (١٣ : ١٩٨٥) ، و " تايمز مارجوري Timms  
Marjorie ، " (٤٧ : ١٩٨٦) ، و " ملاك اسكندر " (٢٦ : ١٩٩٢) ، و " سيرازيدا Sierra  
Zayda " (٤٤ : ١٩٩٧) ، و " فتحي حسانيين و ماجدة عبدالنوب " (٢١ : ١٩٩٨) ، و " ليونرا  
Leonra ، Macy " (٣٩ : ٢٠٠٢) ، و " هنري تاباك Henry ، Tabak " (٤٥ :  
٢٠٠٢) ، و " ليونرا Leonra ، Macy " (٤٠ : ٢٠٠٥) ، و " دونا أدومات Donna ،  
Adomat " (٣٠ : ٢٠٧ - ٢١١ ، ٢٠١٠) .

وقد يرجع نجاح مسرحة المناهج إلى أنها تتفق مع ما يميل إليه التلاميذ ويستطيعون إدراكه ؛ لأنها تجسد الأحداث بشكل حي ملموس ، بالإضافة إلى توافر عنصر الحركة الذي يساعد على جذب انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم ؛ فيتابعون ما يدور أمامهم من أحداث ، ويجيدون الاستماع والإنصات ، في مناخ يتيح لهم اللعب والانطلاق والحركة ، فيصبح التلميذ مشاركاً إيجابياً بدلاً من أن يكون متقلباً سلبياً ؛ وهذا كله يبسر عليه أن يبدي ؛ " لأن الحقائق التي اكتسبها التلميذ هنا قد ارتبطت بخبرة محببة إليه جذابة في إطار تمثيلي مرئي ومسموع " (٩ : ٧ ، ١٩٩٧) . كما قد يرجع نجاح مسرحة المناهج إلى الأنشطة المصاحبة للدرس ؛ التي كان يطلب فيها من التلاميذ أنشطة كتابية إبداعية تصويرية وتخيلية .

### توصيات البحث :

- ١- مراعاة مخططي المناهج قابلية المحتوى للمسرحة ؛ وذلك كخطوة لجعل الحجرة الدراسية مشوقة ومحبة لدى التلاميذ ؛ مما يحد من المشكلات التي تؤدي إلى هدر تربوي وفاقد تعليمي في العملية التعليمية .
- ٢- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإعلام ؛ بهدف مسرحة المناهج ، والاستفادة من وسائل الإعلام تربوياً وتعليمياً إلى أقصى درجة ممكنة .
- ٣- ضرورة توفير المسرح المدرسي ، فإن لم يُتاح ذلك فعلى مصممي الأبنية التعليمية وأثاثاتها مراعاة تطويعها ؛ بحيث يمكن استخدام مدخل مسرحة المناهج داخل الحجرات الدراسية .
- ٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين بالميدان ؛ لتدريبهم على كيفية مسرحة المحتوى واستخدام مدخل مسرحة المناهج في التدريس .
- ٥- تضمين برامج إعداد المعلم خبرات تمكنهم من استخدام مسرحة المناهج في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه .
- ٦- استعانة المؤسسات والمراكز التربوية والمنهجية بخبراء في المسرح ؛ بهدف المشاركة

في تخطيط المناهج وتطويرها .

### مقترحات البحث :

- كشف البحث الحالي عن بعض المشكلات البحثية التي يمكن دراستها ، وأهمها :
- ١- استخدام مدخل مسرحية المناهج في تدريس مقررات أخرى .
- ٢- فاعلية مدخل مسرحية المناهج في تنمية فنون اللغة العربية .
- ٣- فاعلية مدخل مسرحية المناهج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .
- ٤- العلاقة بين مهارات التمثيل والتفوق في اللغة العربية .
- ٥- تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم اللغة العربية في ضوء استراتيجية مسرحية المناهج .

- ٦- فاعلية استخدام مسرحية المناهج في تدريس العلوم الشرعية .

#### معلق (١)

قائمة مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ١- يرتب المتعلم الأفكار وفق رؤيته الخاصة .
- ٢- يبرهن على صحة آرائه بأدلة قوية متنوعة .
- ٣- يجيد الاقتباس من مصادر متنوعة تثري النص .
- ٤- يبرز العاطفة المسيطرة عليه عند التعبير .
- ٥- يحسن انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار والأحاسيس .
- ٦- يولد معاني كثيرة للمفردة الواحدة .
- ٧- ينتبأ بالنتائج من خلال المقدمات المعروضة عليه .
- ٨- يبتكر حلاً للمشكلة غير الحل الوارد في النص .
- ٩- يكتب حواراً من إبداعه يبين شخصيتين يتخيلها في النص .
- ١٠- يستكمل نصاً قُدم إليه ناقصاً .

معلق (٢)

مقياس مهارات الكتابة الإبداعية القبلي الصورة "أ" للقياس القبلي "قصة أصدقاء الغابة".  
عزيزي التلميذ ، اقرأ الجزء الأول من القصة بعناية وتركيز ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :  
هند طفلة جميلة تعيش في الغابة مع أبيها الحطاب. كانت هند سعيدة بأصدقائها من حيوانات  
الغابة الصغار ، الذين يحبونها ، ويلعبون معها كل يوم .  
ذات صباح خرجت الحيوانات الصغيرة إلى الغابة ، وبقيت هند وحدها في البيت تُعد طعام الغداء  
لأبيها . وفجأة أظلم الجو ، وامتألت السماء بالسحب ، ونزل المطر بغزارة .  
حزنت هند عندما عاد أصدقاؤها من الغابة وهم مرضى يرتعشون من البرد ، حيث فاجأتهم  
الأمطار الغزيرة ، فراحت هند تفكر في علاجهم ، وتسأل عن دواء يشفيهم من مرضهم .  
قال الطاووس : إن الدواء عند حكيم الغابة ، وهو يسكن بعيداً من هنا ، وبيننا وبينه حقول  
وأشجار وأنهار . وسوف نساعدك ، ونوفر لك كل ما يلزمك في رحلتك ، وأعطتها الغزالة جزءاً  
من قرنها الحاد .

ودعت هند أصدقاءها الحيوانات ، وسارت مسافة طويلة إلى بيت حكيم الغابة ، حتى شعرت  
بالتعب ، فجلست تستريح تحت شجرة ، وتشاهد ما حولها من الأشجار والأزهار والطيور ...  
وفجأة تلبدت السماء بالسحب والغيوم مرة أخرى ، وهطل المطر بغزارة ، فغمر الأرض ، وحولها  
إلى برك ومستنقعات ، فتسلقت هند الشجرة ، وجلست على أحد فروعها ، تحتمي بأوراقها من  
مياه المطر . ترى ماذا سيحدث لهند؟ وماذا ستفعل ؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة الثانية (الجزء  
الثاني) من القصة.

الأسئلة :

بعد أن قرأت الجزء الأول من القصة أجب عما يلي :

(١) رتب الأفكار الرئيسة الواردة بالنص حسب رؤيتك للأحداث .

- ١ - ..... -٢
- ٣ - ..... -٤
- ٥ - ..... -٦

(٢) ما رأيك فيما قاله الطاووس لهند ليدلها على دواء الحكيم ؟

.....

وما مبررات حكمك ؟

.....



(٣) اقتبس من القرآن أو الحديث أو الحكمة ما يحث على إغاثة الملهوف كما صنعت هند ؟

.....

(٤) عبر في سطر واحد عن عاطفتك نحو الحيوانات المريضة .

.....

(٥) أي التعبيرين أنسب حسب أحداث القصة : نزل المطر بغزارة ، أو : نزل المطر بكثرة ؟ ولماذا ؟

.....

(٦) عبر بكل المفردات التي تعرفها عن عبارة " نزل المطر بغزارة " .

.....

(٧) ما الحدث الذي تتوقعه لهند بعد أن احتمت من المطر بأوراق الشجر ؟

.....

(٨) ابتكر حلاً غير الوارد في القصة لعلاج الحيوانات التي مرضت بسبب شدة البرد.

.....

(٩) أضف شخصيتين من خيالك إلى شخصيات القصة ، واكتب حواراً بينهما من خيالك .

.....

(١٠) استكمل الحلقة الثانية للقصة من خيالك .

.....

محلّق (٣) :

مقياس مهارات الكتابة الإبداعية البعدي (الصورة ب للقياس البعدي). قصة أصدقاء الغابة

عزيزي التلميذ ، اقرأ الجزء الثاني من قصة " أصدقاء الغابة " بعناية وتركيز ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

عندما توقف المطر ، نظرت هند فرأت الأرض تغمرها المياه ، فاجتازت ودعت الله أن يخلصها من ورطتها ، فخرج لها من بين الأغصان فجأة طاووس ذهبي جميل ، وطلب منها أن تركب على ظهره ، حتى يطير ، ويعبر بها فوق المياه .

عادت العصفورة الأم إلى عشها ، وعرفت من صغارها ما فعلته هند بالثعبان الشرير ، فشكرتها على معروفها ، وعرضت عليها أن تساعدها ، فدلّتها على بيت حكيم الغابة ، لتحصل على الدواء لأصدقائها الحيوانات الصغيرة .

في الطريق إلى بيت حكيم الغابة ، وصلت هند إلى شاطئ نهر ، فرأت سمكة قد قذفتها الأمواج إلى الشاطئ ، وأشرفت على الموت ، فتناولتها بيدها ، وأعادتها إلى الماء ، فعادت إليها الحياة . ونادت السمكة زميلاتها الأسماك ، فصنعوا من ورق الشجر قارباً ركبته هند ، وراحوا جميعاً يدفعونها إلى بيت حكيم الغابة .

حصلت هند على الدواء من حكيم الغابة ، ورجعت من الطريق نفسها ، يدفعها أصدقاءها الأسماك . ولما رجعت تناولت الحيوانات المريضة الدواء . وبعد يومين كانت الحيوانات قد شفيت جميعها من مرضها ، واستمتع جميع الأصدقاء بالحُب والصدقة ، وراحة البال والسعادة .

الأسئلة :

بعد أن قرأت الجزء الثاني من القصة أجب عما يلي :

(١) رتب الأفكار الرئيسية الواردة بالنص حسب رؤيتك للأحداث .

- ١- .....  
٢- .....  
٣- .....  
٤- .....  
٥- .....  
٦- .....

(٢) ما رأيك في موقف الطاووس من هند ؟

.....

أيد رأيك بما استطعت من أدلة .

.....

.....

(٣) اقتبس من القرآن أو الحديث الشريف أو الحكمة ما يحث على صناعة المعروف؟

.....

.....

(٤) عبر في سطر واحد عن عاطفتك نحو هند عندما هطل الماء بغزارة وغمر الأرض .

.....

(٥) أي من الأقوال يعبر عن مغزى قصة "أصدقاء الغابة" .

أ- "صنائع المعروف تقي مصارع السوء" .

ب- " كما تدين تدان " .

ج- أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

د- الدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء .

(٦) عبر بكل الألفاظ الممكنة لديك عن المفردتين التاليتين :

تغمرها . و رطتها .

(٧) تتبأ بنهاية أخرى غير تلك الواردة في نهاية القصة ؟

.....

.....

.....

(٨) ابتكر حلاً لمشكلة الحيوانات المريضة غير الحل الذي سلكته هند لعلاج الحيوانات

المريضة .

.....

.....

(٩) أضف شخصيتين من خيالك إلى شخصيات القصة ، واكتب حواراً بينهما من خيالك

.

(١٠) اكتب قصة أخرى من خيالك وتأليفك تحمل المغزى الذي تناولته قصة " أصدقاء الغابة

."

## مراجع البحث:

أولاً - المراجع العربية :

إبراهيم عصمت مطاوع ، وآخرون (١٩٧٩) . الوسائل التعليمية ؛ ط ٣ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

أحمد البهاص (١٩٦٦) . " فعالية أسلوب السيكودراما والقراءة المتزامنة في علاج حالات التعلثم " . رسالة دكتوراه " غير منشورة " . كلية التربية . جامعة طنطا ، ١٩٩٣ .

أحمد حسين اللقاني ، وعلي الجمل (١٩٨٩) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة . القاهرة : عالم الكتب .

أحمد خيرى كاظم ، وجابر عبد الحميد (١٩٦٦) . الوسائل التعليمية والمنهج . القاهرة : دار النهضة العربية .

أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦) . الحصيلة اللغوية (أهميتها . مصادرها . وسائل تنميتها) . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . عالم المعرفة (٢١٢) .

إدوارد دي بونو (١٩٨٩) . تعليم التفكير . ترجمة : عادل ياسين ، وإياد ملحم ، وتوفيق العامري . الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

المؤتمر الوطني لتطوير التعليم بدولة الكويت (٢٠٠٨) . تحت رعاية أمير البلاد الشيخ صباح الجابر الصباح (حفظه الله) ، بفندق الشيراتون بدولة الكويت في الفترة من ٧ - ١٩ من فبراير (٢٠٠٨) .

أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٥) . " فعالية استخدام المناهج المسرحية على تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " . مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد الخمسون ، ديسمبر ٢٠٠٥ .

أمير إبراهيم القرشي (١٩٩٦) . " استخدام مدخل مسرحية المناهج في الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعي لدى الصم " . رسالة دكتوراه " غير منشورة " . كلية التربية . جامعة طنطا .

تمام حسّان (١٩٧٩) . اللغة العربية (معناها ومبناها) . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ؛ ط ٢ .

توجيه التربية المسرحية (١٩٩٦) : " أهداف خطة التربية المسرحية للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ م " ، نشرة دورية بالاستئسل . القاهرة : وزارة التربية بجمهورية مصر العربية .

حكمت محمد الزناري (١٩٩١) : " استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة

العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من التاسعة إلى الثامنة عشرة .  
" رسالة دكتوراه " غير منشورة . معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة .  
رزق حسن عبدالنبي (١٩٨٥) : " الطريقة الكشفية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة  
الابتدائية . دراسة مقارنة " . رسالة دكتوراه " غير منشورة " . كلية التربية بأسوان . جامعة  
أسيوط .  
رونالدت . هايمان (١٩٨٣) : طرق التدريس . ترجمة : إبراهيم محمد الشافعي ، الرياض ،  
عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود .  
سعود حسين الزاهراني (٢٠١٠) . " مسرحة المناهج التعليمية لتحقيق مهارات مجتمع  
المعرفة ومثال نموذجي لمسرحية تعليمية " . المنتدى الثقافي الثاني المنعقدة بالإدارة العامة  
للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ، في ٢٩/٠٦/٢٠١٠م  
صلاح مراد (٢٠٠٠) . الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية .  
القاهرة : دار الأنجلو المصرية .  
شاكر عبدالعظيم محمد (١٩٩٣) . " تأثير بعض استراتيجيات التدريس في تنمية القدرات  
الإبداعية من خلال مادة اللغة العربية بالتعليم الأساسي " . رسالة دكتوراه " غير منشورة "  
معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة .  
عبدالمعطي نمر مرسي وآخرون (١٩٩٢) . الدراما والمسرح في تعليم الطفل ، منهج  
وتطبيق . الأردن . دار الأمل للنشر والتوزيع .  
علي أحمد مذكور (١٩٩٣) . " تصور مقترح لمنهج اللغة العربية " . بحث مقدم للمركز  
القومي للبحوث التربوية والتنمية . القاهرة .  
عواطف إبراهيم محمد ، وهدي محمد فناوي (١٩٨٤) . الطفل العربي والمسرح . القاهرة :  
مكتبة الأنجلو المصرية .  
فتحي حسانين ، وماجدة عبدالنواب (١٩٨٩) . " أثر مسرحة المناهج في فهم تلاميذ  
المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو " . القاهرة : مجلة دراسات في المناهج وطرق  
التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد التاسع والأربعون ، مايو  
١٩٩٨ .  
كارول بوث أولسن (١٩٩٧) . قرارات في تعلم التفكير والمنهج . " الرابطة بين التفكير  
والكتابة " . ترجمة جابر عبدالحميد جابر . القاهرة : دار النهضة العربية .

لوسيل لويس برسوم (١٩٨٤) . " استخدام بعض الأساليب الحديثة . للعب والسيكودراما .  
في تدريس اللغة الفرنسية وآثارها على التحصيل والتوافق النفسي للأطفال " . رسالة دكتوراه  
" غير منشورة " . كلية التربية . جامعة عين شمس .  
محمد ناصر ، ونرجس محمد (٢٠١١) . " أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى  
مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهاراتي الاستماع  
والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية  
السعودية " . مجلة دراسات في العلوم التربوية . المجلد ٣٨ . العدد ١ .  
محمد حامد أبو الخير (١٩٨٨) . مسرح الطفل . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب

ملاك عازر اسكندر (١٩٩٢) . " مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق بعض  
أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسي " . رسالة دكتوراه " غير منشورة "  
كلية التربية . جامعة المنيا .

مؤتمر جمعية المعلمين الكويتية الأربعة (٢٠١١) . " مناهج التعليم بالكويت بين تأصيل  
الهوية وتحقيق التنمية " ، المنعقد بفندق موفنبيك بالكويت ، في الفترة من ٢١ -  
٢٢/٣/٢٠١١ م .

ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة (٢٠١١) . " الكتابة الإبداعية " . [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org) ،  
مايو ٢٠١١ م .

يعقوب الشاروني (١٩٨٤) . فن الكتابة لمسرح الطفل . سلسلة مطبوعات المسرح المتجول  
القاهرة : وزارة الثقافة ، قطاع المسرح .

### المراجع الأجنبية

Adomat, Donna Sayers (2010). Dramatic Interpretations: Performative Responses of Young Children to Picturebook Read-Alouds. Children's Literature in Education , v41 n3 p207-221 sep. 2010.

Busson, Veronique (1993). Espece D'impro: Utiliser l'improvisation Contextualisee (Akind of Improv: Using Contextualized Improvisation. Francais Dans – Le – Monde, N256, Apr 1993.

Coreil, Clyde (1996) The Journal of the Imagination in Language – Learning New Jersey : ERIC.

- David Sherrin ( 2017 ) , Judging for Themselves : Using mock Trials to Bring Social Studies , and English to Life , Routledge , February .
- Davies, Darlene G (1984) Programs In Action: Utilization of Creative Drama with Hearing – Impaired, The Volta Review, Vol. 86, No. 2, Feb – Mar 1984.
- Huneke , Hans – Steinig , Wolfgang ( 2013 ) : Einfuhrung , Erich Schmidt Verlag , Berlin .
- Fleming, Mike. (2004). The Impact of Drama on Pupils' Language, Mathematics , and Attitude in Tow Primary Schools. Research in Drama Education, 9 (2): 177- 197 .
- Kempe, Andy. (2003). The Role of Drama in the Teaching of Speaking and Listening as the Basis for Social Capital . Research In Drama Education, 8 (1): 14-65
- Lori & Miriam K(1991). Super Signing Circus, Perspectives In Education and Deafness, VOL. 10, No.1.Sep.Oct. 1991.
- Macy, Leonra. (2002). A Case Study: Integrating Language Across Curriculum Through Drama. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Alberta, Edmonton, Canada.
- Macy, Leonra. (2005). Evoking Language Arts Through Drama: Multiple Case Studies. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Alberta, Edmonton, Canada.
- Melito, Gerard (1990). "Using Theatrical Tehniques In the Foregin Janguage Classroom". Journal Articles, UMI, CIJGAN.
- 4Oxford, Rebecca (1993) "Research On Second Language Learning Strategies Issues In Second Language Teaching and Learning". Annual Review Of Applied Linguistics, U.S.A. Cambridge University, 1993.



VOI. 13,P.180.

Patricia & Kimberly. (1991) Teaching Idioms: Video Or Lecture, Perspectives In Education and Deafness, VOL.9, No.3, Jan. Feb, 1991.

Sierra, Zayda (1997) Children's Voices Through Dramatic Play. Chicago: the Annual Convention of the America Psychological Association, 15-17 august 1997.

Tabak, Henry John. (2002). The Whole Classroom as a Stage: A Play Script/Analysis of A Novice Teacher Using Drama to Enhance Learning. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Illinois Illionis.

Taylor, Joanne (1989) "Drama in the Classroom". Articles. UMI : Cijaug.

Timms, Mariorie 1. (1986) "Role Playing and Crative Drama: A Language Arts Curriculum for Deaf Students" Dis. Abs. Inter. VOL. 47.

Wright, Cheryl; Bacigalupa, Chiara; Black, Tyler; Burton, Michael (2008) Windows into Children's Thinking: A Guide to Storytelling and Dramatization. Early Childhood Education Journal, v35 n4 p363-369 feb.2008.